مثل هذه الزوارق ، وقد عبر الاميرال « بنيامين تيليم » قائد البحرية الاسرائيلية اثناء حرب ١٩٧٣ ، في تقرير له عن « الدروس البحرية لحرب يوم الغفران » القاه في ندوة اكتوبر الاسرائيلية التي عقدت في جامعة تل ابيب عام ١٩٧٥ ، فقال « لقد ادركنا في البحرية الاسرائيلية بسرعة ، اننا لا نواجه تغيرا كبيرا في ميزان القوى فحسب ، بل اننا اصبحنا نواجه فجأة مرحلة جديدة من التطور التاريخي البحري ليست معروفة لدينا في النظرية والفكر ، الامر الذي شكل لنا مفاجأة لدى ادراكنا له » (٤) ٠

ولذلك بدأت البحرية الاسرائيلية على الفور تدرس هذا التطور الخطير في اساليب القتال البحري وكيفية الرد عليه بسرعة ، ومن ثم بدأت بالتعاون مع المانيا الغربية في تصميم صاروخ « غابرئيل » الموجه بالرادار وبالوسائل البصرية العادية على ارتفاعات منخفضة فوق سطح البحر وبسرعة ٦ر٠ ماك لمسافة تبلغ ٢٢ كلم ويحمل رأسا حربيا شديد الانفجار زنته ١٨٠ كلغ ، وعلى اساس انه سيوجه اساسا ضد المدمرات المصرية من طراز « سكوري » (كان الصاروخ السوفييتي « ستيكس » المسلحة به زوارق « كومار » و « اوسا » له رأس حربي زنته ٤٠٠ كلغ ويستطيع ان يصيب سفنا حمولتها اكثر من ١٠ آلاف طن باضرار جسيمة وهو مزود بنظام توجيه ذاتي دقيق للغاية ويمكنه اصابة الزوارق الصغيرة بدقة ايضا) ٠ كما طلبت في عام ١٩٦٥ من احواض بناء السفن في « شربور » بفرنسا بناء ٦ زوارق صواريخ بموجب تصاميم وضعها ليرسن فيرفت « بريمن » في المانيا الغربية ، ذلك لان الاخيرة رأت بناء الزوارق في فرنسا لتتجنب مزيدا من المشاكل مع الدول العربية الناجمة عن تزويدها اسرائيل بصفقة الاسلحة الضخمة عامي ٦٤ ـ ٦٥. ثم طلبت البحرية الاسرائيلية عام ١٩٦٦ بناء ٦ زوارق اخرى ٠ وكانت هذه الزوارق التي حملت التسمية الاسرائيلية « ساعر » يبلغ الوزن القياسي للواحد منها ٢٢٠ طنا وبحمولة كاملة ٢٥٠ طنا ، واطوالها ٤٣ × ٧ × ٨ر١ مترا ، وهي مزودة باربعة محركات ديزل قوة دفعها ١٤ الف حصان ، وسرعتها القصوى ٤٢ عقدة ، ومدى عملها يصل الى ٢٥٠٠ ميل بسرعة ١٥ عقدة و ١٠٠٠ ميل بسرعة ٣٠ عقدة ، والمجموعة الاولى منها مسلحة بثمانية صواريخ « غابرئيل » و ٣ مدافع م/ط عيار ٤٠ مم وقاذفي طوربيد عيار ٥٣٣ مم . والمجموعة الثانية مسلحة بستة صواريخ ومدفع م/ط عيار ٧٦ مم . ويتألف طاقمها من ٣٥ـ٤٠ رجلا (٥) ٠

وعندما نشبت حرب ١٩٦٧ كانت البحرية الاسرائيلية لم تفرغ بعد من مهمة بناء وتسليح الزوارق الجديدة والتدريب عليها واستيعاب التقنية والتكتيكات الجديدة المترتبة على هذا التطور الثوري الجديد في التسليح والقتال البحري ، ولم يكن الصاروخ « غابرئيل » قد استكمل عملية تصميمه وتعميمه للاستخدام العملي ، لذلك لم تشهد هذه الحرب عمليات بحرية اسرائيلية تذكر باستثناء